

النهاية في غريب الأثر

- { فضض } (ه) وفي حديث العباس [أنه قال : يا رسول الله إني امتدحُكَ فقال : قل لا يَفْضُضُ الله فاك فأنشده الأبيات القافية] أي لا يُسْقَطُ الله أسنانَكَ .
- وتَقْدِيرُهُ : لا يَكْسرُ الله أسنانَ فَيْك فحذف المضاف . يقال : فَضَّه إذا كَسَرَهُ .
- ومنه حديث النابغة الجعديّ [لمّا أنشدَه القصيدة الرائية قال : لا يَفْضُضُ الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم تَسْقَطْ له سنٌّ] .
- ومنه حديث الحُدَيْبِيَّة [ثم جِئْتَ بهم لبيَضَتِكَ لتَفْضُضَها] أي تَكْسرُها .
- ومنه حديث معاذ في عذاب القبر [حتى يَفْضُضَ كل شيء منه] .
- وحديث ذي الكفّل [لا يَحِلُّ لك أن تَفْضُضَ الخاتَمَ] هو كناية عن الوطاء وفَضَّ الخاتَمَ والخَتَمَ إذا كَسَرَهُ وفَتَحَهُ .
- (ه) وفي حديث خالد [الحمدُ لله الذي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ] أي فَرَّقَ جَمْعَكُمْ وكَسَرَهُ .
- (ه) ومنه حديث عمر [أنه رَمَى الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ثم مَضَى فلما خرج من فَضَضَ الحَصَى أَقْبَلَ على سَلَامَانَ بنِ رَبِيعَةَ فكلَّمَهُ] أي ما تَفَرَّقَ منه فَعَلَّ بِمعنى مفعول .
- (ه) ومنه حديث عائشة [قالت لمروان : إنَّ النبيَّ لَعَنَ أباك وأنت فَضَضُ من لعنة الله] أي قِطْعَةٌ وطائفة منها . ورواه بعضهم [فُظَاظَةٌ من لعنة الله] بظاءين من الفَطْطِيط وهو ماء الكَرَشِ وأنكره الخطَّابي . وقال الزمخشري : [افْتِظَظَتِ الكَرَشِ] إذا [(من الفائق 3 / 303)] اعْتَصَمَتِ ماءها كأنه (في الأصل وا : [كأنها] والمثبت من الفائق واللسان) عُمَارَةٌ من اللّاعْنَةِ أو فُعَالَةٌ من الفَطْطِيط : ماء الفَحْلِ : أي نُطْفَةٌ من اللعنة] .
- (ه) وفي حديث سعيد بن زيد [لو أنَّ أَحَدًا (في الأصل [أُحْدًا] وفي الهروي واللسان : [أَحَدَكُم] . وفي الفائق 2 / 283 [رجلا] وأثبت ما في ا) انْفَضَّ مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَفَّانٍ لِحَقِّقٍ له أنْ يَنْفَضَّ] أي يَتَفَرَّقُ وَيَتَقَطَّعُ . وَيُرَوَّى بالقاف .
- (ه) وفي حديث غزوة هَوَازِنَ [فجاء رجلٌ بِنُطْفَةٍ في إِدَاوَةٍ فافْتَضَّها] أي صَبَّها وهو افْتِيعَالٌ مِنَ الْفَضِّ وَفَضَّضٌ : ما انتشر منه إذا اسْتُعْمِلَ . وَيُرَوَّى بالقاف : أي فتح رأسها .

(ه) ومنه الحديث [كانت المرأةُ إذا تَوُفِّيَ عنها زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشاً وَلَبِسَتْ شَرّاً ثِيابها حتى تَمُرَّ عليها سَنَةٌ ثم تُوْتَى بِدَابَّةٍ شاةٍ أو طَيْرٍ فتَقْتَضُّ به فَقَلَمًا تَقْتَضُّ بشيءٍ إلاَّ مات] أي تَكْشِر ما هي فيه من العِدَّة بأن تأخذ طائراً فتَمَسح به فَرَجَها وتَنْدُبُده فلا يكاد يعيش . ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء .

(ه) وفي حديث ابن العزيز [سئل عن رجل قال عن امرأة خَطبها : هي طالِقٌ إن نَكَحْتُها حتى آكُلُ الفَضِيض] هو الطَّلَعُ أول ما يظهر . والفَضِيضُ أيضاً في غير هذا : الماء ساعة يَخْرُج من العين أو يَنْزِل من السَّحَاب .

- وفي حديث الشَّيْب [فقبض ثلاثة أصابع من فِضَّة فيها من شَعَر] . وفي رواية [من فِضَّة أو من قُصَّة] والمراد بالفضَّة شيء مَصْوَغ منها تُرْك فيه الشعر . فأما بالقاف والصاد المهملة فهي الخُصْلَة من الشعر